

Document: EB 2016/118/R.12/Add.1
Agenda: 8(b)
Date: 24 August 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية
الصين الشعبية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Oscar Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fumiko Nakai

كبير موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2283
البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة
روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الصين الشعبية

تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييماً للبرنامج القطري للصين يغطي الفترة 1999-2013. وتم التوقيع على الاتفاق عند نقطة الإنجاز لتقييم البرنامج القطري في أكتوبر/تشرين الأول 2014. ووفقاً للممارسة المتبعة، أرفق الاتفاق عند نقطة الإنجاز كذيل بوثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2016-2020.
- 2- قدم تقييم البرنامج القطري ست توصيات وهي: (1) إعادة تقييم الاستهداف في سياق ريفي متغير (الاستهداف الجغرافي، والاستهداف الاجتماعي والاقتصادي، ودعم الأقليات الإثنية)؛ (2) تعزيز التعاون المعرفي؛ (3) شحذ التركيز على توسيع نطاق الأثر؛ (4) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ (5) تعزيز الشراكة مع حكومة الصين وأصحاب المصلحة القطريين الآخرين؛ (6) تعزيز حضور الصندوق وقدراته في البلد، بما في ذلك انتداب مدير البرنامج القطري للصين.
- 3- يوفر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد سياقاً للشراكة المتطورة بين الصندوق والحكومة. وتعرض الوثيقة هدفين استراتيجيين رئيسيين: (1) وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق؛ (2) الاستفادة البيئية والسمود في وجه تغير المناخ. وترد تحت كل هدف استراتيجي ثلاثة مجالات للتركيز المواضيعي. وتم تحديد "الابتكار"، و"توسيع النطاق"، و"إدارة المعرفة لإثراء السياسات ودعم التعاون بين بلدان الجنوب" كتوجهات استراتيجية.
- 4- يعترف مكتب التقييم المستقل في الصندوق ويقدر بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد يلفت الانتباه إلى الابتكار، وإدارة المعرفة، وتعلم الدروس، والانخراط في السياسات، وتوسيع النطاق، ويعكس بذلك إلى حد كبير توصيات تقييم البرنامج القطري. وفضلاً عن ذلك، يلاحظ مكتب التقييم المستقل عزم الصندوق على انتداب مدير البرنامج القطري. وهذا يتماشى أيضاً مع توصية تقييم البرنامج القطري بتعزيز الحضور القطري والقدرة على تعزيز دعم الحافظة الإقراضية، بالإضافة إلى الأنشطة غير الإقراضية.
- 5- وفي نفس الوقت، هناك بعض القضايا التي كان بالإمكان توضيحها/عكسها بطريقة أفضل، أو إعارتها انتباه أكبر، كما يرد أدناه.

تعليقات محددة

- 6- **الاستهداف.** كانت إحدى توصيات تقييم البرنامج القطري بشأن الاستهداف. وقد أبرزت ضرورة إيلاء انتباه خاص للقرى ذات الإمكانيات الإنتاجية، والتي ليست كلها بالضرورة نائية جداً، ولكن لديها تحديات فيما يتعلق بالموارد الطبيعية والبيئة. وقد أوصت باستخدام نهج مرن واستراتيجيات تمايزية مع المجموعات المتنوعة (مثل المزارعين الشباب المتوجهين نحو الأعمال، والمهاجرين العائدين، والأسر الفقيرة، والمزارعين المتقاعدين)، وباستمرار دعم الأقليات الإثنية في المناطق الجبلية والحرشجية النائية.

7- يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد استراتيجية استهداف بالمعنى الواسع تجمع بين اختيار المناطق الجغرافية واعتبارات أخرى. وبالنسبة للمناطق الجغرافية، يسترشد الاختيار أولاً بالمقاطعات المصنفة وطنياً على أنها فقيرة، وداخل هذه المقاطعات بالقرى الفقيرة ذات الإمكانيات الإنتاجية والسوقية. وتشمل "الاعتبارات الأخرى" الأسر ذات الإمكانيات الإنتاجية والسوقية، والنساء، وشباب الريف، والأقليات الإثنية. ولكن ليس من الواضح كيف سيتم تقييم "الإمكانيات الإنتاجية والسوقية"، أو كيف سيتم اعتبار المناطق الجبلية والحرجية النائية التي تسكنها الأقليات الإثنية بشكل رئيسي، حيث تُمارس نظم إنتاج متنوعة ليست مدمجة في العمليات السائدة لإضفاء الطابع التجاري على الزراعة. وعند تطبيق استراتيجية الاستهداف المعروضة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على تصميم مشروعات استثمارية محددة، سيكون من المهم إيجاد فهم مشترك لكيفية اختيار المقاطعات، والقرى و/أو الأسر المستفيدة لضمان أن المشروعات ستكون شمولية ما أمكن، واستخدام نهج تمايزي ومرن مع المجموعات المختلفة كما تم اقتراحه من قبل تقييم البرنامج القطري. وفي نفس الوقت، يعترف مكتب التقييم المستقل بأن المذكرة المفاهيمية لأحد المشروعات المقترحة (الذيل السادس-ألف من وثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية) يوفر معلومات أكثر تحديداً عن اختيار المناطق الجغرافية والمجموعات المستهدفة، ويدل في الواقع على الانتباه لمستوى الفقر والأقليات الإثنية.

8- الأنشطة غير الإقرضية. يعترف مكتب التقييم المستقل ويقدر الانتباه الموجه نحو الأنشطة غير الإقرضية بشكل عام. غير أن القائمة الإشارية للأنشطة غير الإقرضية المحتملة طويلة (الذيل السادس-باء من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية: تم إدراج 20 نشاطاً، 2 منها جارية) وتبدو طموحة بعض الشيء. وعلاوة على ذلك، لا توضح الوثيقة ما هي الموارد البشرية والمالية المطلوبة، أو التي يمكن تعبئتها واقعياً للاضطلاع بهذه الأنشطة ودعمها. وربما كان من المفيد تحديد الأولويات بعناية أكبر، مع إشارات واضحة للروابط والتآزر المحتمل للأهداف الاستراتيجية والتوجهات الاستراتيجية المقترحة.

9- أوصى تقييم البرنامج القطري بتعزيز الشراكة مع الحكومة وأصحاب المصلحة القطريين الآخرين. والسرد المقدم كاستراتيجية شراكة عام جداً، باستثناء النقطة المتعلقة بانتداب مدير البرنامج القطري. ومع الاعتراف بالقيود الموضوعية على حجم الوثائق، كان بإمكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يعرض التوجه والتركيز الاستراتيجيين بعناية أكبر - ويعكس على وجه التحديد سياق التعاون بين الصندوق والصين.

10- يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى التعاون بين بلدان الجنوب كجزء من التوجهات الاستراتيجية، بدلاً من أن يكون هدفاً استراتيجياً بحد ذاته، نظراً إلى أنه وسيلة وليس غاية. وتتحدث الوثيقة عن هذا التعاون بشكل رئيسي بلغة تصور الصين على أنها "مصدر محتمل للمعرفة التي يمكن تقاسمها مع بلدان أخرى". وإضافة إلى ذلك، تم ذكر اقتراح لرفع سوية "المكتب القطري للصندوق كمركز للمعرفة للتنمية الريفية ومركز للتعاون بين بلدان الجنوب".

11- إن استعداد البلد لتقاسم ثروته من الخبرة الإنمائية مع البلدان الأخرى، واهتمام الصندوق في دعم هذه العملية - والعكس، أي تعلم الصين من خبرات ومعرفة البلدان الأخرى - أمر مرحب به، على الرغم من أنه يخرج عن نطاق استراتيجية الصندوق للحد من الفقر الريفي في الصين. ومن المهم ضمان أن المبادرات

والأنشطة التي يتم دعمها تحت عنوان التعاون بين بلدان الجنوب تستجيب للطلبات والاحتياجات، مع توجه واضح نحو النتائج والفعالية الإنمائية الأبعد من الأنشطة والمخرجات.

12- إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والإطار المنطقي لذخيرة المشروعات. كان بالإمكان إعطاء المزيد من التأمل والتفصيل للمؤشرات. فالمؤشرات المقترحة لا تبدو بالضرورة على أنها تعكس الأهداف المقترحة، والنواتج أو مكونات المشروعات. على سبيل المثال، لا ذكر تحت "المؤشرات الرئيسية" للهدف الاستراتيجي 2. والمؤشرات الرئيسية للتوجهات الاستراتيجية" (أي توسيع النطاق، والابتكار، وإدارة المعرفة) هي أساسا على مستوى النواتج وتستند إلى الأنشطة/الأحداث. وعلاوة على ذلك، لا يوجد في الإطار المنطقي لذخيرة المشروعات أي ناتج أو مؤشر متعلق بمكون المشروعات المقترح بشأن الحفظ/الإنعاش الإيكولوجي والتكيف مع تغير المناخ.

ملاحظات ختامية

13- يقدر مكتب التقييم المستقل الجهود المبذولة في عملية إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كما يظهر في الذيل الثالث، بما في ذلك إشراك طيف واسع من أصحاب المصلحة، والدراسات التحضيرية، ووثائق المعلومات الأساسية، وتعاون الصندوق والحكومة. وبصورة عامة، يقدر مكتب التقييم المستقل اهتمام كل من إدارة الصندوق والحكومة بتوصيات تقييم البرنامج القطري.